

تفسير السمرقندى

@ 252 @ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قد أرسلنا قبلك يا محمد رسلا ! 2 2 ! أي في أمم وقرون الأولين قبل أمتك ^ وما يأتىهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ^ أي كانوا يسخرون منهم كما سخر منك قومك ! 2 2 !قرأ بعضهم ! 2 2 ! بضم النون وكسر اللام وقراءة العامة بنصب النون وضم اللام وهو لغتان يقال سلكت الخيط في الإبرة إذا أدخلته فيها ومعناه هكذا ندخل الإضلال في قلوب المجرمين أي المشركين عقوبة ومجازاة لکفرهم ويقال معناه هكذا نطبع على قلوب المجرمين ويقال نجعل حلاوة التكذيب بالعذاب ويقال للشرك في قلوب المشركين الذين ! 2 2 ! يعني لا يصدقون بما ويقال بمحمد صلى الله عليه وسلم ويقال بالعذاب إنه غير نازل بهم ! 2 2 ! أي مفت بالعذاب عند التكذيب ويقال تقدمت سيرة الأولين بالهلاك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي فصاروا يصعدون فيه وينزلون يعني الملائكة ويراهם المشركون وهم أهل مكة ! 2 2 ! يقول أخذت وأغشيت أبصارنا ! 2 2 ! أي ولقالوا سحرنا فلا نبصر وروى قتادة عن ابن عباس أنه قال لو فتح الله عليهم بابا من السماء فطلت الملائكة يعرجون فيه لقالوا أخذت أبصارناقرأ ابن كثير ! 2 2 ! بالتحفيف وهكذا قرأ الحسن وقرأ الآباء بالتشديد وقال القمي ! 2 2 ! بالتشديد أي غشيت ومنه يقال سكر النهر إذا سد ومنه إذا أسكر الشراب وهو الغطاء على العقل ومن قرأ ! 2 2 ! بالتحفيف أي سحرت يعني إنهم لا يعتبرون به كما لم يعتبروا بانشقاق القمر حين رأوه معاينة \$ سورة الحجر 16 - 21 .

ثم قال ! 2 2 ! أي نجوما ويقال هي القصور في السماء وقال الصحاح وسعيد بن المسيب ومجاهد هي النجوم ! 2 2 ! أي زينا السماء بالكواكب لمن نظر إليها ! 2 2 ! يعني السماء ! 2 2 ! أي مرجوم ويقال ملعون مبعد من الرحمة ! 2 2 ! أي لكن من احتلس السمع

خلسة